



Distr.
GENERAL

A/37/355/Add.2
1 November 1982

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH/FRENCH/
RUSSIAN/SPANISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السابعة والثلاثون
البند ٥٩ من جدول الأعمال

استعراض تنفيذ الاعلان المتعلق بتعزيز الامن الدولي

تعزيز الامن والتعاون في منطقة البحر
الابيض المتوسط

تقرير الامين العام

اضافة

المحتويات

الصفحة

| | |
|---------|--|
| | الردود الواردة من الحكومات |
| ٢ | اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية |
| ٢ | جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية |
| ٣ | كوبا |
| ٥ | اليونان |

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

[الأصل : بالروسية]

[٨ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨٢]

- ١ - تزايد في الوضع الدولي الراهن المنذر بالخطر اهمية التنفيذ المتسق للاعلان المتعلق بتعزيز الامن الدولي الذي اصدرته الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٧٠ .
- ٢ - وقد اشير ابان الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة ، بصفة خاصة ، الى ضرورة تحويل منطقة البحر الابيض المتوسط الى منطقة للسلم والتعاون ، مما يتصف باهمية كبرى لضمان السلم العام . ويمكن ان يساعد على تعزيز الامن في المنطقة ما يتخذ من خطوات ترمي الى مد نطاق تدابير بناء الثقة في المجال العسكري ، التي اثبتت جدواها في الممارسة الدولية ، الى المنطقة ، والتخفيض المنسق للقوات المسلحة في تلك المنطقة ، وسحب السفن التي تحمل اسلحة نووية من البحر الابيض المتوسط ، والامتناع عن وزع الاسلحة النووية في اراضي دول البحر الابيض المتوسط غير الحائزة للأسلحة النووية ، والتزام الدول النووية بعدم استعمال الاسلحة النووية ضد بلدان البحر الابيض المتوسط التي لا تسمح بوزع هذه الاسلحة في اراضيها . والاتحاد السوفياتي مستعد للنظر مع جميع الحكومات التي يهملها الامر ، في اية مبادرات وافكار اخرى تتجه نفس الوجهة .
- ٣ - والاتحاد السوفياتي يتمسك بقوة في علاقاته مع بلدان البحر الابيض المتوسط ، مثله في ذلك في علاقاته مع البلدان الأخرى ، بمبادئ التساوى في السيادة ، وعدم استعمال القوة ، وحرمة الحدود ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول ، والتساوى في الحقوق ، وحق الشعوب في التصرف بقدرها ، وغير ذلك من المبادئ الأساسية في العلاقات الدولية .

جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية

[الأصل : بالروسية]

[١٤ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨٢]

- ١ - يتصف بأهمية كبيرة ، في ظروف التوتر الشديد في الوضع الدولي الراهن ، اعمال جميع الدول بصورة تامة ومتسقة للاعلان المتعلق بتعزيز الامن الدولي الذي اصدرته الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٧٠ .
- ٢ - ويتمثل أحد مصادر التوتر في الحالة في منطقة البحر الابيض المتوسط . وترى جمهورية

••/••

اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية انه يجب ، بل ويمكن ، تحويل هذه المنطقة من منطقة مواجهة عسكرية سياسية الى منطقة للسلم الدائم والتعاون .

٣ - ويمكن أن يساعد على تحقيق هذه الاهداف التوصل الى اتفاقات بشأن المسائل التالية :

- (ا) مد نطاق تدابير بناء الثقة في المجال العسكري ، التي اثبتت جدواها في الممارسة الدولية الى المنطقة ؛
- (ب) التخفيض المنسق للقوات المسلحة في تلك المنطقة ؛
- (ج) سحب السفن التي تحمل اسلحة نووية في البحر الابيض المتوسط ؛
- (د) الامتناع عن وزع الاسلحة النووية في اراضي دول البحر الابيض المتوسط غير الحائزة للأسلحة النووية ؛
- (هـ) التزام الدول النووية بعدم استعمال الاسلحة النووية ضد بلدان البحر الابيض المتوسط التي لا تسمح بوزع هذه الاسلحة في اراضيها .

كوبيا

[الأصل : بالأسبانية]

[٢٩ ايلول / سبتمبر ١٩٨٢]

- ١ - لقد كانت جمهورية كوبا من بين الدول التي ايدت القرار الخاص بتنفيذ الاعلان المتعلق بتعزيز الأمن الدولي لأنها ترى أنه يمكن أن يشكل عقبة حقيقية في طريق سباق التسلح ، ولا سيما الاتجاه الذي ظهر مؤخرا والذي يستهدف عرقلة عملية الانفراج وتقويض السلم والأمن الدوليين .
- ٢ - وتلاحظ حكومة جمهورية كوبا باهتمام تزايد التوتر في منطقة البحر الابيض المتوسط نتيجة للسياسة العدوانية التي تنتهجها اسرائيل ضد الشعوب العربية والدعم الذي تقدمه اليها القوى الاستعمارية وعلى رأسها الولايات المتحدة ، مما يؤدي الى تسليح مفرط ويثير جوا من التوتر في المنطقة .
- ٣ - وان ما قام به الصهاينة مؤخرا من غزول للبنان ، مارسوا خلاله الابادة الجماعية ، وتسبب في سقوط عدد كبير من الضحايا المدنيين ، واستخدموا فيه اسلحة تدبيرية حظرها المجتمع الدولي ؛ وعزم اسرائيل على ارباب بلدان وشعوب عديدة في المنطقة مستخدمة لبنان كحقل اختبار لاسلحتها ؛ ودعم الولايات المتحدة لجميع هذه الاعمال يؤدي الى زيادة تفاقم حالة التوتر وعدم الاستقرار في اقصى شرق البحر الابيض المتوسط ويعرض السلم والأمن الدوليين للخطر .

وان الحل العادل للمشكلة الفلسطينية ، وتخلي اسرائيل عن السياسة التي جعلتها تتحول الى شرطي عدواني في المنطقة يعمل لحساب الامبريالية الامريكية هما خطوتان لا غنى عنهما لتحسين الجو في منطقة البحر الابيض المتوسط . وبالمثل ، فاننا نقترح وقف التهديدات والاضغوط والاعتداءات التي توجه ضد الدول المستقلة في المنطقة ، مثل تلك التي توجهها الامبريالية بشكل متواصل ضد الجماهير العربية الليبية .

٤ - وبنفس الطريقة تجدر بنا الاشارة الى ما يمكن ان يترتب على حل مشكلة قبرص من اثر هام على الامن والتعاون في المنطقة ، وذلك على اساس احترام وحدة قبرص وسلامتها الاقليمية وعدم انحيازها ، وهو ما لا يمكن ان يتحقق الا بعد انسحاب جميع القوات العسكرية الاجنبية وعودة الحياة في البلد الى طبيعتها .

٥ - ويشير القلق ، في هذا الصدد ، سباق التسلح الذي يتزايد دون هوادة في البلدان الاعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي ، والذي أدى الى نشر كميات هائلة من الاسلحة ، ولا سيما أسلحة التدمير الشامل ، التي تقع في مرماها جميع بلدان منطقة البحر الابيض المتوسط ، وما يترتب على ذلك من تزايد الخطر الذي يهدد أمن كل بلد منها .

٦ - وترى حكومة جمهورية كوبا أنه لا يمكن أن يكون هناك أمن أو تعاون حقيقي في منطقة البحر الابيض المتوسط بينما تواصل اسرائيل ، بكل التأييد السياسي والدبلوماسي الذي تقدمه اليها الولايات المتحدة وبعض حلفائها ، انتهاج سياستها العدوانية ضد الشعوب العربية وعرقلة التوصل الى حد عادل لمشكلة فلسطين ؛ وبينما تجرى الولايات المتحدة مناورات عسكرية وتحفظ بأساطيل ضخمة في المنطقة بغرض ارهاب البلدان المستقلة وغير المنحازة ؛ وبينما لا تزال حسب طلب بلدان عدم الانحياز ، جميع القواعد العسكرية الأجنبية التي تهدد المنطقة ويوقف سباق التسلح الجنوني الذي يعمل على نشر كميات مفرطة من الاسلحة ، ولا سيما الاسلحة النووية ، في البلدان الاعضاء لمنظمة حلف شمال الأطلسي ، بالقرب من منطقة البحر الابيض المتوسط .

٧ - وترى جمهورية كوبا أن ينفذ بصورة كاملة التحليل الذي اعتمده رؤساء دول وحكومات حركة بلدان عدم الانحياز ، والوارد في الاعلان الختامي لمؤتمر القمة السادس ، الذي عقد في هافانا في عام ١٩٧٩ ، بشأن البحر الابيض المتوسط . وتحقيقا لهذه الغاية ، تأمل جمهورية كوبا في ان تنفذ دول تلك المنطقة المبادئ ذات الصلة الواردة في الوثيقة التي سبقت الاشارة اليها وكذلك قرارات الامم المتحدة بهذا الشأن من اجل ازالة التوتر في منطقة البحر الابيض المتوسط ، وقبل اي شيء ، التوصل الى حل عادل لمشكلة فلسطين وازمة الشرق الاوسط ومشكلة قبرص .

٨ - وتعتقد حكومة جمهورية كوبا ان يتعين ايجاد حلول عادلة ودائمة لبؤر الازمات على

اساس ميثاق الامم المتحدة ، ووقف سباق التسلح وعكس اتجاهه ، وازالة الظلم القائم في العلاقات الاقتصادية الدولية ، وزيادة تنمية علاقات حسن الجوار والتعاون الدولي .

٩ - ومن ناحية اخرى ، فانها ترى انه ينبغي للامم المتحدة ان تشارك بصورة اكبر في تحويل منطقة البحر الابيض المتوسط الى منطقة سلم وتعاون ، على اساس المبادئ المتمثلة في احترام حق تقرير المصير والاستقلال والسيادة والسلامة الإقليمية وعدم التدخل بجميع اشكاله وحرمة الحدود وعدم استعمال القوة وحل المنازعات بالطرق السلمية وايجاد حلول عادلة ودائمة للمشاكل والازمات القائمة وفقا لميثاق الامم المتحدة وقراراتها .

اليونان

[الاصل : بالفرنسية]
[٢٧ ايلول / سبتمبر ١٩٨٢]

- ١ - تعلق اليونان اهمية خاصة على مسألة تحويل البحر الابيض المتوسط الى منطقة سلم وتعاون .
- ٢ - وهي تعتبر هذا المفهوم جزءا لا يتجزأ من الامن الدولي . والواقع هو ان اليونان بوصفها بلدا اوروبيا من بلدان منطقة البحر الابيض المتوسط تشعر ببالغ القلق ازاء تزايد دور الازمات والمواجهات في هذه المنطقة .
- ٣ - وان مشكلة قبرص وازمة الشرق الاوسط اللتين لا تزالان قائمتان هما مثالان هامان للتوتر السائد في منطقة البحر الابيض المتوسط ، وهو توتر يمكن ان تترتب عليه آثار خطيرة سواء على الصعيد الاوروبي او على الصعيد العالمي .
- ٤ - وفيما يتعلق بمشكلة قبرص على الأخص تلاحظ الحكومة اليونانية مع الأسف ان الحوار بين الطائفتين لم يحرز اى تقدم ولم يهت بعد الثمار المنتظرة على الرغم مما بذل من جهود .
- ٥ - وتلاحظ ايضا مع الاسف ان قرارات الامم المتحدة بشأن مسألة قبرص قد تجاهلت وانه نتيجة لذلك لا يزال جزء كبير من ارض جمهورية قبرص ، وهذا على الرغم من التوصيات الصريحة والواضحة التي اعتمدها الامم المتحدة ، تحت احتلال القوات الاجنبية ، التي يشكل وجودها عقبة كبرى تحول دون احراز تقدم في الحوار بين الطائفتين .
- ٦ - وعلى الرغم من حالة الهدوء التي تبدا وسائدة في قبرص منذ سنوات فان الاخطار الكامنة التي ينطوى عليها استمرار هذه الحالة غير المرغوب فيها تشكل خطرا حقيقيا على استقرار المنطقة كلها .
- ٧ - وهذا هو السبب في اقتناع اليونان بان ايجاد حلين سريعين وعادلين ودائمين لمشكلة

الشرق الاوسط وقبرص يمكن ان يحسن جزئيا الحالة الخطيرة القائمة حاليا في منطقة البحر المتوسط ، وأن يتلافى ، من ناحية أخرى ، ظهور بؤر جديدة للتوتر في هذه المنطقة .

٨ - ومن هذا المنطلق تؤيد الحكومة اليونانية بشدة المبادرات الرامية الى تحويل منطقة البلقان والبحر الابيض المتوسط الى منطقة سلم وأمن وتعاون ، ومنطقة خالية من الاسلحة النووية ومن القوات العسكرية الاجنبية .

٩ - ومن ناحية أخرى ، ترى اليونان انه لكي ينفذ مفهوم " منطقة سلم وتعاون في البحر الابيض المتوسط " فانه يجب أن يكون قائما على أساس احترام المبادئ والالتزامات المنصوص عليها في ميثاق الامم المتحدة ومبادئ القانون الدولي وتدابير بناء الثقة والمساواة في الامن ومبادئ السيادة والاستقلال والسلامة الاقليمية للدول وعدم التدخل باشكاله وعدم انتهاك الحدود وعدم استعمال القوة او التهديد باستعمالها وتسوية المنازعات بالوسائل السلمية واحترام حق الدول في السيادة على مواردها الطبيعية .

١٠ - واخيرا ، فنظرا للاهتمام البالغ الذي ينصب على تعزيز الامن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط ، فضلا عما لدراسة موضوع ومحتوى واثار هذا المفهوم من اهمية ، ترى اليونان ان هذا الموضوع جدير بمزيد من الدراسة والتطوير .
